

تقرير إعلامي عن زيارة فخامة الرئيس إلى دولة الإمارات العربية
المتحدة ٢٤ مارس ٢٠٠٩م

تقرير إعلامي عن زيارة فخامة الرئيس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٤ مارس ٢٠٠٩م

١



قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ مارس ٢٠٠٩م بزيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة أجرى خلالها مباحثات مع أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تناولت العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين و المستجدات على الساحة العربية والإقليمية والدولية .



حيث وصل فخامة الرئيس إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ مارس ٢٠٠٩م في زيارة أخوية وكان في استقباله في مطار أبوظبي الدولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والشيخ حمدان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وسفير اليمن لدى دولة الإمارات العربية المتحدة عبدالله الدفعي وأعضاء السفارة اليمنية في أبوظبي.

وبعد استراحة قصيرة اصطحب سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أخيه فخامة الرئيس على عبد الله صالح إلى قصر المشرف حيث كان في استقباله عدد من كبار المسؤولين الإماراتيين وفي مقدمتهم سمو الشيخ سيف بن زايد وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن سلطان وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي وعدد من الوزراء والشيوخ والمسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة. (١)

^١ ٢٦ سبتمبرنت: الثلاثاء ٢٤ مارس - آذار ٢٠٠٩ الساعة ٠٣ مساءً

وقد أدلى فخامة الرئيس بتصريح لوسائل الإعلام أعرب فيه عن سعادته بهذه الزيارة الأخوية لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة تلبية للدعوة الموجهة إليه من أخيه سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

وأعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لمستوى التطور المضطرد الذي تشهده العلاقات الأخوية بين اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة .

وقال: " سوف نعمل دوما على كل ما يدفع بها قدما إلى الأمام" ..معبرا عن شكره وتقديره للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل قيادة سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان ال نهيان على مواقفهم الداعمة لليمن ومسيرة التنمية فيها .

ونوه فخامته بالدعم السخي التي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة خلال مؤتمر المانحين بلندن و كارثة السيول والأمطار بمحافظة حضرموت والمهرة وتبرع دولة الإمارات العربية المتحدة ببناء ألف وحدة سكنية للمتضررين من هذه الكارثة وكذلك مساهمتها في بناء السدود.

وأضاف: "أن هذا ليس بغريب على الأشقاء في الإمارات الذين وقفوا إلى جانب اليمن في مختلف الظروف ونحن لا ننسى تلك المواقف الأخوية الأصيلة والمشرفة لأخي المرحوم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته". (٢)

قمة يمنية إماراتية :



عقدت في قصر المشرف في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة يمنية إماراتية برئاسة فخامة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان جرى خلالها بحث سبل تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة السياسية والإقتصادية والثقافية والإستثمارية ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

كما جرى بحث تطورات الأوضاع

العربية والإقليمية والدولية وفي مقدمتها جهود تحقيق المصالحة العربية في إطار التحضيرات لانعقاد القمة العربية المقرر عقدها أواخر شهر مارس الجاري في الدوحة. حيث أكد الرئيسان على أهمية الخروج من هذه القمة بالنتائج المنشودة التي تلبي تطلعات أبناء الأمة وتكفل مواجهة التحديات الراهنة.

وجرى بحث تطورات الأوضاع الفلسطينية والأوضاع في الصومال وجهود مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية قبالة خليج عدن والسواحل الصومالية وما تفرضه من تهديدات لأمن وسلامة الملاحة الدولية.

وقد أشاد فخامة الرئيس بمواقف دولة الإمارات العربية المتحدة الداعمة لليمن ومسيرة التنمية فيها .. مجدداً ترحيبه بالاستثمارات الإماراتية في اليمن والتي أكد أنها ستلقى كل الدعم والتسهيلات ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

هذا وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد غادر بعد عصر يوم الثلاثاء ٢٤ مارس ٢٠٠٩م العاصمة الإماراتية أبوظبي بعد زيارة أخوية استغرقت عدة ساعات أجرى خلالها مباحثات مع أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، تناولت علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يلبي تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين، إلى جانب التشاور والتنسيق إزاء القضايا التي تهم البلدين والأمة العربية والمستجدات العربية والإقليمية والدولية.

وكان في وداع فخامته الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة ووزير الطاقة محمد بن طاعن الهاملي وعدد

من كبار المسؤولين في دولة الإمارات وسفير الإمارات بصنعاء عبدالله مطر المزروعى وسفير
اليمن لدى الإمارات عبدالله حسين الدفيعى.